تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل

الدكتورة عائشة أحمد الحسيني
الأستاذ المساعد بكلية التربية
جامعة الملك عبدالعزيز

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبد العزيز
ص.ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١
المملكة العربية السعودية

(©) ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) جامعة الملك عبد العزيز

جميع حقوق الطبع محفوظة غير مسموح بطبع أى جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو خزنه فى أى نظام لخزن المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة ، سواء أكانت إلكترونية ، أم شرائط ممغنطة ، أم ميكانيكية ، أم استنساخاً ، أم تسجيلاً ، أم غيرها إلا بإذن كتابى من صاحب حق الطبع .

الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)

٣٣١٫٧ الحسيني ، عائشة أحمـد

تقييم مساهمات المرأة السعودية فى سوق العمل ، ط ١

جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤١٣هـ .

١٠٣ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

١ – المرأة العاملة – السعودية

مطابع جامعة الملك عبد العزيز

تقديم

إن القيمة الحقيقية للتعليم ، بالإضافة إلى هدفه التقليدي من حيث نقل المعرفة وتأصيلها ، تكمن فى تحقيق وظائفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحضارية بالنسبة للمجتمع الذي نعيش فيه . ومع ظهور التصور للبعد الاجتماعي للتعليم ، ظهر تصور آخر منافس هو المفهوم الاقتصادي للتعليم . فبعد أن كان التركيز منصباً على الجانب الاجتماعي ، تحول الاتجاه إلى البنية الاقتصادية للمجتمعات ، وما يتصل بذلك من هياكل وعمالة وكوادر وحجوم للإنتاج وكفاية إنتاجية . ومع الحماس لهذا الجانب الاقتصادي ، بدأ علماء التخطيط ينظرون إلى المؤسسات التعليمية على أنها مصانع لتغذية الاقتصاد القومي بالعمالة على مختلف مستوياتها .

وعلى ذلك ، أصبح المفهوم الحديث للتعليم هو توظيف لرأس المال البشري ، وبالتالي جعله أداة فعالة للتغيير الاجتماعى ، والتقدم الحضاري ، ومرتبطًة ارتباطًا وثيقاً بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم وتتأثر بهذه القوى والعوامل كافة وتؤثر فيها جميعا .

ولقد بدأت المملكة العربية السعودية العمل الإنمائي المخطط منذ عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ، وتم وضع خطط التنمية الخمس حتى الآن ، والتي ترمي إلى العمل على النمو الاقتصادي والاجتماعي . وكان لابد للتعليم أن يتواكب مع حاجات البلاد واتجاهاتها ،وأن يسهم فى إعداد الطاقات البشرية اللازمة للمشروعات الاقتصادية .

فمنذ بدأ العمل الإنمائي المخطط فى المملكة ، أصبح من أهداف الدولة الرئيسة تطوير الموارد البشرية لتتمكن كل يد وطنية قادرة على العمل من المساهمة الفعالة فى عملية التنمية الشاملة .

ولأن المرأة نصف المجتمع كمفهوم رقمي تؤثر دون جدال فى النصف الثاني من المجتمع بحكم وظيفتها الطبيعية كأم ، فقد كفلت لها الدولة حقها فى التعليم بكافة مراحله . كذلك كفلت لها حقها فى العمل فى ميادين محددة تتفق والدين الحنيف وعادات وتقاليد المجتمع . لذلك ، أصبح من مظاهر التغير الذي حدث فى المجتمع السعودي ظهور المرأة السعودية كقوة عمل . وظهور المرأة العاملة فى المجتمع السعودي يُعد من أكثر التغيرات والتحولات التي حدثت فى هذا المجتمع .

وحيث إن تعليم المرأة النظامي قد بدأ منذ أكثر من ثلاثين عاما ،فقد حَرِصتُ فى هذه الدراسة على التعرف على العائد الاقتصادي من تعليم المرأة ، وما هي كوادر وهياكل العمالة النسائية التي تكوَّنت والتى تساهم فى تنفيذ خطط التنمية التي تحرص الدولة على إنجازها من خلال هذه الموارد البشرية . فقد ركزتُ فى هذه الدراسة على التعرف على مدى مساهمات المرأة السعودية فى سوق العمل بعد مرور ربع قرن تقريباً من تعليم البنات . كذلك تقييم دور التعليم فى تأهيل المرأة وإعدادها للتعرف على المردود والعائد من تعليم البنات فى المملكة ، والتعرف على المعوقات والدعامات التي حددت مسيرة مساهمة المرأة فى سوق العمل ، وكيفية استغلال القوى البشرية النسائية المدربة بصورة أفضل .

وقد استغرقت هذه الدراسة عدة سنوات حرصت فيها ، إلى جانب الدراسة النظرية ، أن أقوم بدراسة ميدانية للتعرف على رأي المجتمع فى هذا الصدد .

وأنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري وتقديري لكل من قدم لي المساعدة ، ولو برأي ، فى إنجاز هذا العمل . كما أقدم شكري لمركز النشر العلمي بالجامعة لاهتمامه بدقة المراجعة وسرعة الإنجاز .

أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل إضافة علمية تخدم المهتمين بتعليم المرأة السعودية .

المؤلفـــة

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
تقديم	هـ

الباب الأول
المشكلة وخلفيتها العلمية

الفصل الأول
المشكلة ومنهج دراستها

- المشكلة والهدف من دراستها ٣
- حدود البحث ٥
- تحديد المشكلة ٦
- تساؤلات البحث ٦
- المنهج المستخدم فى البحث ٦
- أدوات البحث ٧
- التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث ٧

الفصل الثاني
الخلفية العلمية للدراسة

- الدراسات السابقة ٩

الباب الثاني
الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث
دور التعليم فى إعداد الموارد البشرية النسائية بالمملكة

- دور التعليم فى إعداد الموارد البشرية ٣١
- التخطيط التعليمي للقطاع النسائي بالمملكة ٣٣

الفصل الرابع
واقع المرأة السعودية فى قوة العمل ودورها فى التنمية

- واقع المرأة السعودية فى قوة العمل ودورها فى التنمية ٣٩

الباب الثالث
الدراسة الميدانية

الفصل الخامس
أسلوب الدراسة الميدانية

- أدوات الدراسة ٥٩
- المجال الجغرافي للدراسة ٦٠
- خطوات إجراء الدراسة الميدانية ٦١
- مجتمع الدراسة الميدانية ٦٢

الفصل السادس
نتائج الدراسة الميدانية

- مدى الرضا عن مستوى مساهمة المرأة السعودية فى سوق العمل بالمملكة ٦٧

- أسباب الرضا وعدم الرضا عن مساهمة المرأة السعودية فى سوق العمل ٦٩
- مجالات العمل للنساء السعوديات بالمملكة ٧١
- البطالة بين خريجات الجامعة ووسائل حلها ٧٦
- العوائق التي تحول دون مساهمة المرأة فى سوق العمل ٧٩
- التسهيلات المطلوبة لتدعيم مساهمة المرأة فى سوق العمل ٨٠

الفصل السابع

النتائج العامة والتوصيات

النتائج

- واقع المرأة السعودية فى سوق العمل ومدى مساهمتها فيه ٨٣
- المعوقات والصعوبات التي تحول دون الاستفادة المثلى من القوى العاملة النسائية ٨٥
- مجالات العمل التي يمكن للمرأة السعودية المساهمة فيها خلاف المتوافر حاليا ، وكيفية حل مشكلة البطالة بين النساء ٨٥
- الدعامات التي يجب أن تعطى للمرأة لتساعدها على مساهمة أفضل فى سوق العمل ٨٦

التوصيات ٨٧

الخلاصة ٩١

المراجع ٩٣

الملاحق : ٩٥

- بيان بالجهات الحكومية التي وزع عليها الاستقصاء .....
- استمارة الاستقصاء .....
- صورة من إحدى الخطابات التي توجهت للجهات المختلفة للإجابة على الاستقصاء . .....